

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والبلاد

٥ دولارات في أمريكا

٢٠ شلوك في البلاد الهندية

القاهر من يوم الخميس ٢٤ جاد الاول سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية أدبية عربية (مطبعة سورى لبنان شرق بيروت)

١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٥

Esh-Shoura Newspaper

CAIRO EGYPT

صاحبها وعمرها المشول

مطبعة

المراسلة - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المواد التالفة - الشورى مصر

المواد - لا تسترد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

الشورى

المسيو دى جوفنل
يعالج الثورة السورية قبل وصوله

لحضره الكاتب الشهير نسيم افندي صبيحة

تم يقول عن نفسه أنه وطني وبضم معنى الوطنية عند غيره ذلك هو يريد أن ينظم الحزب وأن يسود الأمن وأن يعم الرخاء واليسر كل البلاد السورية لأن المال هو أساس الرقي والتجديد وأن يعطي السوريين استقلالهم التام وأن يوفق بين العناصر المتعددة والأديان المختلفة في دائرة غفوة وأن يكون الفرنسيون والفرنسيون «كالمسلم والعلم» وأن يرى القبط والعلم... ولكن... حيث أن السوريين قد هاجروا فرنسا في «مستعمراتها السورية التي أوشك سراي أن يضيها» كما تقول الماتان وهي اسان حال المسيو دى جوفنل، وحيث أنهم ثاروا مدقوعين بوجه التبليغ التي تطلق من الصين والساسس الأجنبية وبكرهه الأجانب حكما يقول المسيو باتييه رئيس الوزارة الفرنسية: «حيث أنهم أثاروا ثلاثة حروب الأولى عدائية للفرنسيين والثانية أهلية والثالثة دينية كيقول هو المسيو دى جوفنل بعينه لصعافين في لندن فلهذا الأسباب يرى من الواجب أن يهزم السوريون أصحاب التمدد وأن يلقوا صلحهم وأن يساقطوا لانتقاط القرار التي تقاطع من فيه لا من عينه سميطن سميطن فإياه مفتوح لمن يريد أن يتسبح بأعبائه، ويندم بأن باب جمعية الامم موصد في وجههم بناء على الأولم الصادرة من المراجع العليا، ولأن الجمعية رست السوريين بقاء الاستبداد والنسل وبذلك انتهت مهمتها...

وقد ضمنه المسيو دى جوفنل هذه الاقوال أو مناعها خطايا القاء في «المسند الاستعماري» حيث تصاعق الاستقلالات التامة لحساب البلاد التي رماها حسن الطالع في دوائر الغزو الفرنسي... فن جهة واحدة يرى المسيو دى جوفنل أن السوريين قد هاجروا فرنسا وأثاروا ثلاثة حروب في وقت معاً هم مجرمون يستحقون العقاب لذلك ينادي بأرضهم من القاييد السياسية ومن كرامة المنصب فاقتمع الماش وذهب ليقول للفرنسيين قسمة بران والمستر أمري: «يا جيفيل ملنا ترائي في سورية أوك في الموصل... ساعداني على السوريين تجداني بجانبيك عند الانزاع... والوفاء في الحساب تقرب بين الضحايا»...

ومن جهة ثانية هو يفهم الوطنية عند السوريين ويرى أنهم يستحقون الاستقلال التام ويرى أن الانتخابات التي جرت في عهد سلفاته لم تكن سوى مزلة كما يقول المسيو بونكور الكلف بوضوح المستور ويرى أن أمانيهم الوطنية لم تتحقق فهو يعطف عليهم ويريد أن يساعدهم وأن يقدم لهم إلى جمعية الامم بعد ستة أشهر ويرى أن هذه للدة كلفة لأن يبلغ القاهر من الرشيد ولأن يفت الطفل على قديمه...

فأى القولين أيق بالتصديق وأما يدل على حقيقة ما يدور في خلد المسيو دى جوفنل؟

ذكرى الحضارة العربية
والامير شكيب ارسلان

يا شيب قلبه في فصح أنت
بالفرس والعلم والتدبير كبريا
وكأنك ملاك غنى النزاع يا
فذاك من سحره المتعذب الآسى
وشاعراً قدرد ما نور ما غيبت
خزان الشعر من راد ومن ماس ٥٥
ومصلحاً لم يشع فرضاً ثانياً
مشيراً هازناً بالبين واليسر
هون عليك فاقى ذوق شمع
تاريخ عزمه والسؤدة الزامى
وأني قلب له خلق يذكرك
أماه يرتجي دفناً بأرماس ١٩
فالمر، بضعة ماضية وحاضرة
مروءة آتية من حطة وإنعام
وإن شعباً يلا حب لهولته
هيات يلهم مرقى المجد في الناس
فلا تغف بأس إلهاد قارحت
جلالة الاسم أهل الفضل والياس
جلالة خشع التاريخ جارسوا
في معرض الوصف موهبه بنيران
حضارة هي جمع من عيون «علاء»
فناهيين ومتينين لقياس
كفت جميع بقى الأعراب جامدة
على ثياب أديان واحساس
«الزعماء» الدكتور أحمد زكي أبو شادي
(١) الراد: هو الجوهرة للشع المعروف
عليها بالاردوم

مظالم كثيرة في تونس والجزائر
عطلت السلطة الفرنسية جريدة جمجموع
التي تصدر في تونس وهي من الجرائد الواسعة
الانتشار وكان اسمها قبل ذلك «جمعا» فلما
عطلت صارت باسم جمجموع وقد أغلقت
كما تقدم
وقد حاولت هذه السلطة الملعونة أن
تعلق جريدة الوزير بشكلى قانوني فتوصلت
بكل وسيلة لإغلاقها بدون ضجة. فلما استعصى
عليها الأمر أرجأت ذلك حتى حين
وورث جريدة تونسية أن حكومة الجزائر
عطلت جريدة للتند وهي جريدة حرة والقريب
أيضا أن حكومة تونس لا تسع بإصدار جرائد
عربية جديدة...

جريدة لسان الشعب

هي جريدة من صف تونس الكبرى
ولسان ناطق من ألسنة حركتها الوطنية
الاستقلالية وقد دخلت مؤخرًا في عالمها الملبس
من بني جيلها الوطني فمرجو للزملة الجليدة
حياة ملوية وتوفيقاً بأهراً

صدى الصحافة

أصدر الكاتب التونسي المعروف السيد
أحمد حسين المبري صاحب العصر الجديد
الطبعة «جريدة وطنية في سقايق بالغة
الفرنسية باسم «صدى الصحافة» وقد تولى
رئاسة تحريرها السيد زهير العياشي فخرج
لتونس وصحفاً المرة التاج والفلح

إلا عدد ضئيل - وأنا الجوع التي كانت تترج
فوق الأرض قد دخلت سبوقاً في قبورها تحت
فلك الأرض -
هكذا كان شأن فرنسا أيضاً مع الفروزي
لم يكن لديهم سوى قلب حديد وسيف حديد
لجأهم الجيرال ميشو الفرنسي وتترك لهم كل
ما كان مع حخته الكثيرة العدد والعدد، ونجا
هو وحده ينقذ - وكان حقاً عليه أن يكون
أول القتلين أو أكثر القتلى في جبل الفروزي
هذا هو الذي قضى به لهولة يوهنا هو الذي
يوجبه الشرف العسكري -

ولكن هذا القائد الكبير، وهذا الجندي
العظيم وهذا الفرنسي الكبير في بلاده،
قد آثر القرار ولسان حاله يقول: «المار ولا
انار» بخلاف الفروزي الذين قالوا مثل أجدادهم
العرب: «المار ولا العار» ثم اقتحموا فار
الفرنسيين فكانت عليهم برداً وسلاماً -
وكانت لهم من وراثتها غنية وأني غنية هي
السلطنة والحدود فوق الاموال التي تبعتها فرنسا
من ثلاثة أبواب: أولاً باب الضرائب الحكومية
في نفس فرنسا لمصلحة فرنسا فيلدها القامون
بلازم فيها بما يوث سبعة فرنسا ويقضي على
حضاوتها بالافلاس - وثانياً باب الترويض
التي تستدنيها من أمريكا بحجة لاصلاح والتسليم
فتمتدتها بأسراف غير مفيد في سبيل الاستعمار
القديم وتخريب البلاد للثورة بالتمتدتها أو بجمورها
وثالثها القرامات الباقية التي تروى بين الدلائل
السورية على أشكال شتى أو هي من بيت الصنكوت

وأنا أدري تقوم في وجه المندوب إسماعيل
لأنه أسرف في تبذير المال، ثم تحيره من أملاكه
التي جمعها بكل وسيلة وبكل سبب ثم تترقى
عزله وإخراجه من دياره
ولكن أوروبا تفت ساكنة جامدة أمام
فرنسا في هذا الاسراف وفي هذا التبذير مع
ما يتطوى تحتها من البقي والمخدون
أنليس تناقض أوروبا في الحالتين دليلاً على
افلاس المدنية الأوروبية أنها ينطبق عليها قول
للمسيح الذي تدين بدينه بعد أن حرقته من
بتهاج الشرف، وبعد حرقته من دين السلام
الذي دين يرى إلى صفك الفناء - نعم هي لا تحس
بالجوع في عين نفسها ولكنها ترى القذى في
عين غيرها!

وما دامت أوروبا تتضامن على اوراق
الشرق، وتنتشر نفسها ما تركه دوحها فيمن
الحارم والأكلام: فهل يصح للشرق أن ينام
وهل يكون بين الشرق والغرب سلام ٢٢٢

أحمد زكي باشا
عن جريدة الفضل ١٩٢٥/٩٧/٥

ذكرى

قالت جريدة البيان الثراء مايلي:
«من اشيا فلسطين ان الجمعية الصبونية
وقعت يوم الاثنين الماضي ارايه السوجار على
دارها تذكاراً لتاريخ إعلان الصحف من
قرب موصد دور أول عدد من جريدة الشورى
عند أول صدورها منذ أكثر من سنة»

يا فرنسا! يا فرنسا!

أترسب ماذا بمنع أنبلك في بر الشام؟

- ٥ -

لحضره صاحب السعدانة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

هل تذكر فرنسا أنها منذ سنة ١٨٧٠ إلى
سنة ١٩١٧ كانت ترعد فرقاً وتلجج حلقاً
وتخشع كل الخشوع أمام كلمة واحدة تصدر
من ألمانيا؟
فلماذا تراها وقد اخذتها العزة بالاثم حينما
تم لها الخلاص بفضل غيرها من الحلفاء الذين
زحخوا عنها الكابوس الجرماني؟
ولماذا تندي فضل الشرق عليها حينما
انجدها سلطان العثمانيين في محنتها أيام ملكها
الذي كان يخاطبه بقوله «فرسوا الخندي»؟
ولماذا تنسى فضل العرب الاكبر عليها
وعلى حلفائها في الحرب الكبرى؟ فلو لا ثورة
العرب على العثمانيين، ولو لا الشريف حسين
وأبنائه، لما قصدت الجبهة البعزية وانقسم
شعر النصر لفرنسا وحلفائها؟
لماذا إذا تقيس ان رحمة الله قد نزلت
عليها بفضل العرب في الشام؟
فلماذا تراها ترتكب في هذا الشام كل
امناف الخاوي والفضائح، وكل ألوان الحارم
والفطام؟

هل تذكر فرنسا أن أوروبا كلها قد كانت
تأبى عليها، فكان الظفر فرنسا وحدها لأن
الحق كان في جانبها؟ أفا تذكر ان خلاصها من
غالب الانكليز كان بفضل الفتاة الواجعة
جان دارك؟
أفليس كلمة واحدة جعلت فرنسا كلها
كالبنيان المرصوص في دفع عادية أوروبا وقد
تأبى كل دولها عليها؟ تلك الكلمة هي
«الوطن في خطر» La patrie en danger
صدت من الجمعية التشريعية في باريس يوم
١٢ يوليو سنة ١٧٩٢ فقامت لها القيامة
وتسافت الشرائع للانقسام تحت راية الوطن -
وبهذه الكلمة كان اتحاد فرنسا من أمثاتها وهم
كثيرون -

فلما نظن فرنسا ان الشرق قادر على القيام
بهذه المعجزة؟
ها هي فرنسا وأسيانها يتحدان في كل يوم
لرب الكرم سلاحاً وعداً وخيرة وأموالاً
ما كانت الهولتان العتيتان قد أعدتاه لقتل
الريف وأهل الريف ولكن جنود حانين
القواتين م الذين يتكون كل هذه للمعدات
الخيرية لا يلبث الرب الكرام، ويرون من ساحة
القتال - وبالك أن يرى الرقيين في أول الحرب
مال سوى الفقر ولا سلاح سوى سيف -
فصاروا الآن يضربون الطوبون المشركين
بطارات ومنايع الخيليين القديريين!!

ولقد ثبت ان بعض تجار الفرنسيين
كانوا هم الذين يورثون السلاح والعتاد إلى
الرقيين بشن يتناولونه من المال الذي آل إلى
الرقيين في جرة ماغنوه من جيوش أسيايا
الجائرة التي لم ينتج منها من القتل والاسر

أني أتكلم عن الفطام الفرنسي في
سوريا بلسان المؤرخ الخالي الغرض، بعد أن جاس
خلال الديار وبعد أن رأى بيته ما رأى،
وبعد أن لمس يده بحر النار تحت الرماد -
وقد بلغ موت حفاة الفرنسيين أنهم
تعبوا أمرهم بأرسال ربح مصر كشت ذلك
الرماد وزادت قرام النار فتدق سبيلها البركان
عليهم من كل مكان - وعجزوا كل العجز عن
تدبير أمرهم بالحكمة وعن سياسة البقية الباقية
لهيبي سوريا بطريق العقل - فسولهم شيطانهم
أن يتأدوا في البقي والعدوان وأن يصوموا عيونهم
وأن يصوموا آذانهم عن صوت الحق، وفي يصوموا
عيونهم وقلوبهم عن نور العدل فأسرفوا في
الظلم إلى درجة لا تخفى على بال الاباسة - وقصوا
قول العربي الحكيم: الظلم مرتبه وخيم
أنهم يترجمون بذكرى الثورة في بلادهم،
وينفخون أشداًهم إذا ما طرقت أسياها عليهم
ويكادون يجرؤن ساجدين إذا ما تحدوا من
قيامهم على ملوكهم وذلك عروهم وسعق
«الياسمين» ولكنهم إذا قام شعب آخر ونسج
على متولهم وحدته نفسه أن ينشبه بهم،
وأراد الخلاص من يرمع وظلمهم، فذلك
الشعب يكون خائفاً في نظرم ومستحقاً لكل
أنواع الكمال من جانبهم

أعده هي الموية التي جعلوها شعاراً لأنفسهم؟
أعده هي حقوق الانسان التي قررورها
في بلادهم وقسوها قبل غيرهم من أمم الفرنجة؟
بل أن الحرية عندهم هي تلك التي نامها
شاعرهم بقوله:
لله فك أيتها الحرية اكذب ذنوبكم وكما آثم
يرتكبها الناس بملكك يا حرية ٢١
بل أهل فرنسا حقوا بالفعل الكلمة التي
صدت عن قلوبهم وإسكال وهي: «ان
الحق هنا هو الضلال هناك»

ومعناها عنده أو عندهم ان الخير والشر في
كثير من المواضع يتبادلان بحسب البلاد التي
يستقيم الناس!
وعلى ذلك فالعدل الواحد اذا صدر عن
الأراكة في بلاد البانار أو اليونان كان اسمه
عند الافرنج «فطام» ولما اذا صدر هذا
العمل نفسه من أمة أوروبية مثل انكليزة أم
فرنسة أم إيطاليا فهو - وإن كان أشد خطاوة
وأكثر تكللاً - إلنا هو تأديب وتهذيب وقع
فتنة وإعادة إلى حظيرة القانون!

فهل تظن أوروبا أن الشرق يرضى بهذا
النزق؟
قد يصبر للشرق وقد يصبر للشرقي على هذا
البني صبر الكرام، وقد يتحضر خضوع
الاسد أمام سائه وفي يده سوط العذاب -
ولكن الصبر له حد - فإذا طغى الكليل، فالويل
كل الويل للظالم الباني المتمر بقوته المادية المتمر
بجهروته وبضلته مع أمثاله المعتاة الظفنة

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

نابلس في ٧ ديسمبر - مراسل الشورى الخاص

لأحدثت للناس ولهم اليوم إلا الصراع العظيم بين المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى، فقد شهدت انتخابات البرلمان الفلسطيني وسننا سنة حرب الانتداب في مصر بين السبعين وخمسمائة فلما بلغ ان قتل في فلسطين أشد، وأنها في نابلس أشد منها في سائر الجبال، ولذلك اعتبارات كثيرة لا تحصى على من يعرف نابلس وشدة المعصية بين عائلاتها والحرب الانتخابية الآن ناشية بين الأستاذ عبد القادر صلاح عضو المجلس الاسلامي الذي انتهت مدة عضويته وهو من أعضاء فلسطين، وبين أمين بك القيسي وهو من رجالها المعروفين وعضو الوفد الفلسطيني سابقاً، وكثيرون من الناس يؤيدون أحدهما على الآخر إما حباً فيه وإما كرهاً بمعاوذة.

يدل على ان في المسألة «عليا وسعادية» ان أحد أساطين المعارضة التي تؤيد أمين بك القيسي مرشح بأنهم «يفضلون تسليم المجلس الاسلامي الاعلى للاحتلال على أن يقرروا الاستاذ صلاح» ومن هذا ينهم القاري، درجة المشورة وشدها بين المتنازعين. والمخاطبة اننا نشهد الآن معركة قديمة ترجو أن تنتهي بسلام وأن تكون نتيجة الثورة للفلسطينيين إن شاء الله.

أما المصالح في المسألة فهو تقدم غرق في نابلس، فشرح نفسه أمام أساطين الامة وأعطاهم أقوالاً بطلانها لان الامة ترى من الوقاحة أن يتقدم أي كان لاسيما في الجهاد الوطني لترشيح نفسه في وقت كهذا. كان مجازاً أن كان حراً علياً مع سرور المهر ٢٢ كنت ذكرت في ما مضى أخبار الاجتماعات التي يقيمها المعارضون وهم المعبر عنهم عندنا بحزب الشلال، وأقول الآن ان جماعة حزب الشلال أقاموا اجتماعاً كبيراً بدار الحاج سعيد فندى كل حضرته نحو ٧٠٠ سنة فتكلم الأستاذ عبد القادر صلاح في موضوع الانتخابات فذكر ما يراه من مصلحة المجلس فاشار الى رغبة قارس للمعروفين من عابدين بتأييد الصهيونية وشد الوقوف الفلسطيني والى حديث وأغيب بك النقاش الذي أفضى به الى دراسة الامير كاتية ونشرته بصحبة أميركا فأذهلت اللجنة التنفيذية فنادت تلك المجموعة بسقوط مجازاً. وقد عطف الأستاذ عادل الى موضوع ما يجري في سورية فذكر جهادها في سبيل الامة العربية وفلسطين على الاخص وقال ان هذه الانتخابات أمتنا عن واجب الاهتمام بالقضية للشركة وان جماعة المعارضة هي السبب في هذا كله، ثم تكلم الاديب التامض مدحاً احدى كل فتكلم عن فساد خطط للمعارضين أنفسهم المجلس وفند من أعينهم ضد الهيئة السابقة.

وفي مساء الجارى عقد اجتماع أكبر من هذا أقيم بدار السيد ناصر المظهر فحضره نحو ألف من فضلاء نابلس ورجالها وكان الأزدحام شديداً جداً ففهم صاحب الدار ناصر احدى الطامع فحرب بالحضور ثم تكلم الأستاذ عادل فندى زعيمه لا يخرج من موضوع الانتخابات ثم تلاه الاديب مدحاً احدى كل فتكلم في خطاب حاشي بلغ تنازل فيه خطط حزب الشلال واحدة فواحدة ثم ذكر أعمال اللجنة التي قام بها زعيمهم السيد الشكعة ومنها حكاية مقاطعة جريدة الشورى فلما ذكر الخطيب إسمها هتفت الحشود هتافاً شديداً مع التصفيق المتواصل وكل زعيم ملوكهم سليم بك عبد الرحمن عن حضور هذا الاجتماع الغضم فطلب اليه الحضور أن يتكلم فقام بخطاب قصير وبعد ذلك انتهت الانظار نحو الأستاذ عبد القادر صلاح فطلب القارة ورجل الحركة العامل وطالبوا اليه أن يتكلم فأجاب طلبهم وقال بخطاب مسهب عن حالة المجلس الذي انتهت مدته ففقد جميع انتم البيامطة التي يوجهها للمعارضون فتلك الهيئة التي خدمت البلاد ورفعت شأنها وكان يقاطع عند كل تقطعه بالتصفيق الخاد مراراً كثيرة.

وبعد أن مضى القوم ساعات في سمر وأحاديث انصرفوا عند منتصف الليل وهم يدعون للمصلحين بالنور والقلاح.

وهنا لا أريد أن أتقوى ملاحظة عن الهيئة التنفيذية للانتخابات فانها تعني بخرج أسماء جاعتها فقط ثم ولدت أهداها الذين يملكون لها بتقدير أعمالها الذين فإن تقدم واحد من حزب القيين قدر له الطبيب أقل من عمره الحقيقي وإن تقدم اليه عقل من حزب الشلال أعطاه من الرجال. والخلاصة أن الانتخاب على الهيئة التنفيذية لا حصر له.

جمعية قدماء الصادقية

في تونس

أعدنا حضرة حافظ مكتبة مدرسة قدماء الصادقية بتونس الحضر، نسخة من مجموعة أدبية تحتوي على أربع محاضرات في الفنون الجميلة وعلاقتها بالوقت، وأثر الوسط في تكوين الكتاب، وحل تطور العربية، وموقفنا ازاء التعليم وهي المحاضرات القيمة التي ألقاها الأستاذ السيد محمد بن الحسين بنادي المدرسة الصادقية بتونس في خلال سنة ١٩٢٤ فنتي على حضرة صاحب الهدية وفريق جمعية قدماء الصادقية الارقاء والتجاسع.

للمسكين أيضاً

كتب اليانا من القدس أن اللجنة المركزية الكبرى في فلسطين لاعانة مسكيني سورية تلقت من يانا ٥٠٠ جنيه مصرى وهو المبلغ الذى جمع من أهل الخليل في مدينة يانا.

من قنقليات

انتهت اليانا مضطربة مطولة عليها تواضع جيج رؤساء المائلات المدروسة في قنقلياتية يتبرأون بما أذاعه. ولبه أيوب الصبروني صاحب جريدة السب والشتم ثم يتبرأون منه ومن عائلته أيضاً وينفون ما زعم هذا الحديث من أكل صلاح وعن زعيم ملوكهم سليم بك عبد الرحمن ويملنون قنقليات المجلس الاسلامي الاعلى فمن لكثني بالاشارة الى هذه للضلة وتقوم أعمال هذا الرجل الذي عايشه بمباشرة اندست بين الصحافيين والسلام.

طوطح في نيب برك

كتب اليانا من نيويورك أن خليل احدى طوطح مدير دار المعلمين السابق في فلسطين قد حضر اجتماعاً عقدته جمعية النهضة الفلسطينية في نيويورك وقال انه سيقبل محاضرة فيها.

من الحقوق الوطنية وهي أعز من الحياة وأقرب من شئ الله تعالى أن تؤخذ الا بالمعير على ما هو أمر من المعير. ولست أشك بأن عقول اخواني القناتيين السليمة تجعلهم يفهمون النظر عن الزحول التي تملق بين مخوض القناتيا.

إذن فليظفر الموسوي دى جوفنل الى النظر الذي نزل بسورية باسم الانتداب فجعلنا غريباً ياباً وليقل من دعوته. وليست من وعيدته علامة الضيعة التي لم تجد من دونه برأ يوعده أو داف بهد والتي قامت تطالب الموت أو تبلغ لاني ان تنقذ من كلكة يخرج من قم للتدوب الساسي الجديد وان تعتمد باباً كان مدة صعبة سنوات ومعداً في وجهها وان ترفع من الندامة على ثورة سيدك كرها لما التار يخ مفرقة بالفرح والاعجاب ولن نرني سلاحها حتى يتبين لها لخطب الابيض من الخطب الاسود في الثوب الذي يريد أن يلبسها اياه.

لثورة زعماء وقولنا أينا، فخلصون وفي دار غير دار للقضية العليا عيال واسع للاخذ والرد في تقريرنا الحق وازهاق الباطل. فالى هذا الحق نرس الثورة السورية وفي سبيل القضاء على هذا الباطل تزهق النفوس السورية. اذا ذكر الموسوي دى جوفنل مصالح دولته فليذكر حق السوريين في الحياة. واذا هدمهم بسوق حسين الف جندى فقط لاغير «علة بندو ياديس» كما يقول السوريون فليذكر «ان البعوضة تدمي مقلة الأسد».

النادي الارثوذكسي

بالقدس

أرسل اليانا النادي الارثوذكسي في القدس الشريف كراسة تحتوي على بيان أعماله منذ أول يونيو سنة ١٩٢٥ الى ١٥ يوليو سنة ١٩٢٥ وقد جاء في ذيله أن مجموع وارداته بلغ ٧٠٧٧٧ غرشاً و ٥ مليات وتفتاته على أعماله الخيرية والمدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس ٦٢١٨٧ غرشاً و ٥ مليات والزميد ٨٥٨٥ غرشاً فخرجوا لهذا النادي الزاهر دوام النجاح والازدهار.

اعانة مسكيني سورية

تألفت في القاهرة جمعية وثيقية في القطر المصري لهذا للشروع الخيري، وانتخبت رئيساً لها سعادة الامير ميشيل لعلف الله، ولجنة تنفيذية قوامها مباحة السيد عبد الحيد البركي وفضيلة السيد رشيد رضا وسعادة احمد شفيق باشا وأصحاب العزة عبد الحيد بك سعيد وأمين بك واصف (السكرتير العام) ونقيب بك شفيق (مساعد السكرتير العام) ونقيب ائدي صبيحة (أمين الصندوق).

وقد عقدت جلستها الاولى وتبرع أعضاءها الكرام ببلغ ١٣٧٥ جنياً منها ألف جنيه جاد بها سعادة رئيسها ومئة جنيه تبرع بها الأستاذ نعيم ائدي صبيحة وسبعون جنياً تبرع بها به سعادة فتح الله بركت باشا. جزاهم الله خيراً ما يجرى به الحسنيين.

عقوا يا اسيان!

استاءت الدوائر الاقرنية في مصر من طبعه الصحف المصرية والفلسطينية في كتاباتها عن سورية وقطاع فرنسا فيها، وقد حرضت الصحف الاقرنية السلطات الانجليزية على الصحف في مصر والمند والعراق وفلسطين. لقد استاءت فرنسا وجرحت أقوال الصحف أصحابها اذيفة فكيف الممل ؟ أما تدمير دمشق وتخريب سورية فانه على بسط لا يستحق أن يفضله أحسن لا يجرح نأوهات السوريين احساسات فرنسا الطريفة !!!

أنا لا أدرى وأنت لا تدري. ولا أعان أن للموسوي دى جوفنل نفسه يدري فهو يتكلم ويدير في الظلام متلفاً طريقه مستنداً على حسن اليخت وعلى ما يذره دولته من بشور الشقاق بين الدوليات وعلى استانة رجال الانتداب في سبيل تسليم الفلسطينيين في لبنان كي يكونوا وقوداً لثار الثورة الوطنية ايضاً يتيسر له إرسال خيول الف جندى قناتيين (كثراً) تحمل على السناليين والمراكشين والسوريين الذين لا يصلحون لقتال كما يقول الجسرال سراي الذي يشير باتباع سياسة اسلامية واحدة في شمال أفريقيا وسورية فهو يريد ان يهك نامية الحال كما يقول «أعمل الفرن» ولو كلف ذلك غراب سورية وموت كل من عليها.

لقد رأيت صورة للموسوي دى جوفنل في الجرائد الفرنسية واذا به يحمل الطلعة ملق الحيا ويخيل لي أن على شفتيه ابتسامة أبدية ومن خلقه الله على هذا المثال فليس غريباً أن يسمع صدوره لكل المتناقضات وليس عليه يستبعد أن يخلق رابع للشجالات.

أمر واحد يشاهده الموسوي دى جوفنل كانه يلعنه دولته من قبله. وهو ان السوريين حقاً في بلادهم وحقاً في مواوئدهم وحقاً في وضع دستورها وتنظيم شؤونها وحقاً في تقرير مصيرها وتشكل حكومتها وان لم يردوا ساخاها الله لغير الصلح وحقاً تصالح لغير غير القل والاستعداد وعقولنا ان لم تكن راسية كعقله فحق على الأقل فهم مايقوله رجال الانتداب ومايريد الرجال الذين جاؤوا لانتداب خطابه في العهد الاستعماري. فالى يريده الموسوي دى جوفنل هو الفت في عهد الثوار من أقرب الطرق وأشدّها فتاة ونكراً. يريد أن يقيم من حدود المسلمين سداً في وجه الثورة بقطع النظر عما تنتج هذه الجريمة من العواقب الوخيمة في علاقات أبناء الوطن الواحد مع بعضهم كما يشهد مراسلوا الصحف الاجنبية في سورية يستعد على حفاة الجبال فينادي بالحرب الدينية ويضع السلاح في يد الاعلى فيضرب أخاه بحجة الدفاع عن وطن وهمي لا يملك فيه ذلك الاعلى من أمور نفسه شيئاً.

ليعاصب للموسوي دى جوفنل نفسه عن دولته وليعاصب القناتيين الدولة التي تريد تسليمهم. فهل أبقت لهم شيئاً من حقوق ملكية الوطن وهل اعترفت لهم بشئ حتى من الكرامة القومية يستحق أن يذلوا دماهم في سبيل الدفاع عنه ؟

اذا وقع في كوكبا أو غير كوكبا اعتدوا من بعض رجال الثورة القاتلون بها هم أول من يؤخذون أنقيس عليه وواجبهم الاول أن يبادروا بالتكفير منه بمعاينة العقدي والتعويض لمعتدى عليه وقد فعلوا ولا أخافهم بيجلون أن العالم البعيد عنهم يراقب حركاتهم وسكناتهم بالمنظار الذي نفضه السناية الفرنسية أمام عينيه فيرى الحية قية ويرى تحت القبة شيئاً... ولا أعانهم بيجلون ان مجال الثورة يتوقف على شلوها من الشواوب وعلى سعة صدر القاتمين يا وان الثورة لن تكون جميلة وان النصر لن يعقد لهم ميثا الا اذا سطعوا السلاح الوحيد الذي يشهره خصومهم عليهم وهو تهمة التعصب الديني للسوم.

لكل ثورة سينها وظروفها القاهرة وواجب الزعماء أن يستفيدوا من كل صغيرة وأن يرتقوا كل خلق قبل أن يفسح الحق على الزايق. وواجب القناتيين أن ينفذوا بين الحق والقتل الى الثورة من كل وجوها والى الظروف المحيطة بها والى الثمن العالي الذي يدفعه الثوار قبل الوصول الى نتائجها الحسنة المحتمة. وليس كثيراً عليهم أن يصبروا على ابر النسل قبل أن ينجوا الشهد فلكل سامة

الامير شكيب أرسلان

في فرنسا

باريس في ٢٦ نوفمبر - مراسل الشورى الخاص
نظمت ولا يربان للسيد هادي جوفنل المنسوب الساسي الفرنسي الجديد سورية اجتمع به سعادة الزعيم السوري الجليل الامير شكيب أرسلان. وهذا أفضل لكم بعض أخباره في هذه الرحلة فأقول:

طلب السيد دى جوفنل من أحد أقاضل سورية في باريس أن يجمعه به سعادة الامير لصفته القليلة عن وطننا وملكاته الساسية في عالم السياسة الشرقية. فلما كونه بشؤون سورية فدأرت المناقشة بين السوري القاضل وبين الامير ضم الاتفاق على أن يطلب سيدي دى جوفنل ذلك الى الامير رسياً فأقرق اليه بوجود ذلك وكان الامير في خلال هذه المدة يزود لماثيا قرار برلين وفروغفورت وكاسل فلما وصله بريقة دى جوفنل غادر سعادته برلين قادماً ياديس علياً دعوة المدروب الساسي الفرنسي واجتمعوا طويلاً وتحدثوا ولا استطيع أن أذكر ما دار هك بينهما لان ذلك ليس من حقوقي في هو حق دى جوفنل وسعادة الامير فان شاءا بإحايه وان أرادوا كذاه الى لابد كان ذلك من حقها.

ولست أخفي سرراً ان قلت ان سعادة الامير الى السفر الى سورية يوم المباح دى جوفنل عليه وقال سعادته انه لن يذهب الا بعد ان تنتهي البلاد بحرقها قرب الله ذلك اليوم وأتاه الى وطنه كاسياً غافاً.

وقد اغتنم أبناء سورية في ياديس فرصة زيارة الامير الجليل للعاصمة فرنسا فأظهروا له تكريم سعادته وكان في عزم أحد الاقاضل أن يقوم بتفاتها كلها غاي الطلبة إلا ان يكون ذلك منهم فروح التعاون يجب أن تدخل في الشرق كما في أوروبا فكتبوا انما بينهم بفتات الحفلة وأقاموها بفرح اعتذار الامير ونتمته الشديد.

كانت الحفلة حفلة شاي فخمة اقيمت عصر يوم ٢٤ نوفمبر في فندق لويسيانا بشارد كيرتون من السوريين والقناتيين بعدد كبير من اخواننا الادباء والطلبة المصريين يتقدمهم رئيس الجمعية المصرية في باريس وكان من حضر ذلك الاحتفال الامير جورج لطف الله.

وبعد أن أديرت أكوام الشاي وأطباق الحلوى على الحضور وقف السري الاديب عبد الله ائدي الياني رئيس الجمعية العربية في باريس فقام بكلمات ترحيب به سعادة الزعيم علامة الشرق الامير شكيب فتوجه بمحاضراته لجامعة العربية وقولن السوري وبعد ذلك وقف الشاعر الاديب توفيق ائدي السوالم وهو من شياننا القيين حصلوا فن النساجة في أوروبا فقرأ منظومة عمياء أجاد نسجها وطرب لها الحضور كثيراً. وألقى رئيس الجمعية المصرية راشد بك رسم خطبة شائقة ذكية المعاني فصيحة الالفاظ في رقي الشرق واسترداد مجده القديم الخ.

وبعد ذلك نهض الامير ليكلم فهدأت الأصوات وحسنت القلوب أفعانها وتطالت الاعناق الى قناديل موضوع النهضة السلية الحاضرة في الشرق وقال انه يستدل على رقي الامة بكثرة عدد علمائها ومعلميها وانه لا يوجد في غيره أثر من رؤية الشبان الشرقيين بمحصلون العلوم في الغرب ولم يتقدموا الامن جهة واحدة وهو نفس عدد الطلبة العرب عما يلزم أن يكون

(١) الشورى - لم دعوة دى جوفنل للامير في أبلغ رد على محرمات جرايتا باريس وهانسان وقولنا: من هو ذا شكيب أرسلان ؟ ماهي مقلة أرسلان ؟ في هذا شكيب أرسلان كانت قوله هذه الابواق استعلا لاراية اسكتها الله

بالنسبة الى عدد الامة العربية. ثم استطرد الى أن العلم ليس بشرى ولا غير في أمانا ومحصل قرائع البشر من كل أمة، فالحاصل هو انساني فقط، وما زالت الامم تتبادل العلوم كما تتبادل البضائع من قديم الدهر، هذا يأخذ من هذا وحفا يرد الى هذا قائلاً: «وما أتبه العلم لا شرقية ولا غربية» فان شجرة الزيتون ومن عن الزود لان الزيت سادة الغرض والنور لا يكون في الشرق خاصة دون الغرب ولا في المغرب دون الشرق. بل النور عام في كل مكان شامل لكل تق. ولما كان العلم هو نور أيضاً لانه نور البصائر فتراه عاماً لا زمان له ولا محدود بل وطه الحركة لارضية ويحدث الحجة لاساسية ولم يشرع الامير لاسياسة نظراً للوقوف الحالي في سورية ولكنه قال:

ما من حاجة في الكلام في السياسة بعد أن جعل العلم موضوع لحفا بان أعلى السياسات البشرية هو العلم فتي ترقى معارف الامة صلحت سياستها داخلاً وخارجاً وإيعاً في من حاجة الى الكلام في السياسة لانه جميعا علم الوقت الحالي في وطننا وأنهم تعلمون ساق نفسي وأنا أعلم ساق نفوسكم وفي بعض المقامات السكوت أفصح من الكلام وما صدق الشاعر العربي «فمن سكوت والهمى يتكلم» ا وكان الامير قد تقدم الى الطلبة قبل ان يخطب بأن لا يخطبوا في موضوع الحوادث الجارية في سورية فقلنا ان ذلك يفضي الى هيجان العواطف والشك بما لا يؤمن معه جرح شعور الامة التي نحن في عاصمتها على حين أها هي عارة بكل شئ. وان الكلام لا يربط بالوضع توضيحاً وقد صار أشهر من نار على علم. فذلك أسك كثير من الاخوان عن قراءة خطب كلوا أعدوها واكتفوا بما قيل واجتروا بالامير العبارات الآتية الذكر.

وما يذكر أن سعادته قال عند ختام الحفلة «نرجو قريبا بدلا من أن نجتمع في قاعة من قاعات فندق لوتسيا أن نجتمع في قاعة من قاعات سفارة سورية في باريس» نصت الحضور طويلاً لهذه الكلمة القليلة هذا وسيطادها الامير بعد أيام قليلة الى المائات ثم يعود الى مرضه في سويسرا حيث يرقب بعينه الساهرة مصالح سورية ويدافع عنها أدامه الله لهذه الامة سداً وفخراً.

الحكومة في يدي!

ظن بعض الاخوان اننا لن نشرها ما فاه به السيد الشكعة بنابلس عن الحكومة وانها في يده أن للتصود بذلك هو متري بك فواج فاقصام نابلس. ففمن نصيح أنه لم يكن المقصود بذلك مطلقاً لان استقلال فكره وحسن معاملته للاهالي من كل حزب وكل عائلة تجعلنا نستبعد جداً أن يكون هو المقصود بذلك ومن أين لربيل أي من يتسلط على فكر رجل متعلم يتولى الحكم مثل فراج المرام ؟

مبادئ الرئيس ولبن

أعدنا جمعية الرابطة الشرقية بمعرفة من هذه المجموعة الجليلية لخطب الدكتور وودو ولبن رئيس الولايتات المتحدة مع ملحق يشل على محاضرة القاها الدكتور اندرسون الرئيس رئيس جامعة فوجيا أمام الكونغرس الاميركي في آخر سنة ١٩٢٤ تكريماً لامرجهوم الرئيس ولبن.

وكان قبل وقائه قد خص الرابطة الشرقية بخصه هذه فوجهت الى العربية ونشرت - وغيراً باشرافها ونشرت بالأسس وهي مؤينة يرسم المرحوم الرئيس ولبن ويسرنا ان الرابطة الشرقية قد أودعت بعض النسخ من هذه المجموعة في المكتبات المشهورة يرسم البيع وتغن النسبة قروش فقط.

في جزيرة العرب

وبعد فقد طلت على جردتك الفراء الملوحة
١٧ جمادى الثانية ١٣٤٤ ورايت فيها قبلة تحت
عنوان - تسلطى واحكي -

وقد أعجبتى تلك النكبة التي تم على
انخلاص كائنها من قومه وبلادها . وهنا أريد
أن أكسب كل من يقرأه أن يتصور ما يشهدها :
لا يغنى على كل مطلع مصنف شعير
أحوال بلاد العرب أن أعداء عظيمة السلطان
عبد العزيز الذين أجبروه على حريمهم تركوا من
شرو سياستهم المستمرة وأدارتهم للدولة عند
ما أشتتت مساعيهم في ميادين القتال ووهنت
قوامهم ونزعهم مؤقتة واعتصموا ببدواهم
يكنها الأرياء والاشقاء .

ولما أُرُفَت ساحة الخلاص لجأوا الى وسائل
العاين وهي اختلاق الأفك والبهتان ونشره ولم
يدعوا فرصة تروا لا تستعملوا تلك الوسائل التي
هي ضد الشرف . ذلك ما أذاعه عن ضرب
قبة الرسول (ص) وقد أحدثوا حياجا بين
المدنيين والذين التحقوا بطلان ما دعوه .
أن أعداءنا تناسبت عندهم بمرحوة جردت
اغتصموا الفرصة وصوروا تلك الصورة الملتفة
الحكيمة أو لوصمة للشبهة ونشروها بأساليب
شيطانية ليجدوا ضجة عند العرب والمسلمين
ويؤثروا سعة عظيمة السلطان عبد العزيز الذي
جل مقامه مسالمة الأمة وقد أفتنا
جريدة أم القرى المزرعة ٢٣ ربيع الآخر سنة
١٣٤٤ بنتيجة الاتق الذي حصل بين نجد
والعراق ونجد شرق الأردن وكيف كان الحيز
على الحيز ولم يجر فيه بحث ما لأن أمه يوم عوم
للمسلمين وقد نشرت بعض صحف القاهرة ما ذكرته
أم القرى حرقا وأطلع عليه الفراء الكرام

ولا يغنى أن جريدة أم القرى في مثل هذه
التشريعات تعتبر لسان حال عظمة السلطان
عبد العزيز وحاشا على عظمتها أن ينشر ضد
الواقع ويخدع العرب والمسلمين مما يشرفه بأي
عليه ذلك

ومن قد كذبنا ما نشر بوقته وعلينا من
نشر أن يند هذه الصورة الى أحد الفريقين
المختارين وقد منعت دائرة سياسية في القاهرة
بهما الأمر ففتت ما نشره المقلم ولم تناوئ
في التكذيب

ولا يغنى أن أعداء عظمة السلطان نقروا
هذه الصورة ونشروها بسوء نية وبسبب ألا حول
عليها وأن يفتت قطع على ما نشره أم القرى
وما لا شك فيه أن عظمة السلطان أن
تقوم سلطته إلا على الله ثم سبوق قومه العرب
المخلصين وأن عظمتهم لن تنال مركزها بعبادة
على غيره مثل من أنعم عليهم الأجنبي ونصبوا
ملوكا وأمراء جزاء خدمتهم للدولة

أن عظمة السلطان عبد العزيز لن يرضى
سكا على بيع شير من جزيرة العرب وهو الذي
وقف غائبا متألما إزاء ما حل بالبلاد العربية
وما ينتابها من الويلات والمصائب . وهو الذي
صارح أولو الطامع في جزيرة العرب وبين لهم
فصل الخطاب وما يقتضيه الواجب نحو دينه
وقومه ووطنه وأنه لن يجيز ولن يرضى بما أوردته
وأعضاء من ادعوا زعامة العرب الذين منحهم
أولو الثابت القاب ملوك وأمراء في غضون
الستين العشرة الماضية

أن عظمة السلطان ين وبنا للمصائب يحض
البلاد العربية التي أوصها عباد الغايات في شرك
المصائب ويعتبرها كعضو من بلاد العرب التي
يجب أن يلتزم شملها وتحمدها كلها
ولا يغنى أن بعض الصحف ذكرت شيئا
عن الوقت الشريف لعظمة السلطان في هذا
للتؤثر خصوصاً في غير نحو البلاد العربية ودافع
عن حقوق العرب وأظهر ما يجب أن يظهر نحو

قومه وبلادهم وهذا ما يوجب الوجدان والصبر
والذي توجب من اتوا لنا العرب والمسلمين
أن يتحققوا أن هذه الصورة التي نشرت في المقلم
هي من وضع أعدائنا وقد وضعت بسوء نية يجب
أن لا يؤخذ بها وأن تعتبر لاغية

وعندما تحققنا عنها تبين لنا أنها كانت
ناشروها بمبالغ طائلة من المال مؤملين منها
التجاسع ولا شك أن الذين ينسبون السهم في
المسح كثرين ولا شك أن صاحب التورى
وأنته للمسلمين لا ينكرون ذلك ولا يجهلونه
مصر : إبراهيم بن محمد بن مصر الجدي

حفلة النادي الإسلامي في يافا

قال مراسلنا من يافا :
ن الاحتفال بالافتتاح نادي جمعية الشبان
الإسلامية يوم الجمعة الفائت بالافتتاح الجليل وقد
جاء من القدس صاحب السعادة رئيس المجلس
الإسلامي الأعلى حيث ترأس الجمعية تلبية
لأهله من هيئة النادي وقد تمتعت الحفلة بتلاوة
شعر من القرآن تلاه الشيخ سامي أبو غزالة ثم
وقف صاحب السعادة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى
قارنفل الكلمة التالية :

بسم الله نتحرك جميعاً بالفتح هذا النادي
الذي نرجو من الله تعالى أن يكون مؤسساً على
التقوى والاخلاص ليكون ثابت الدعائم
شريف الحفلة والزيارة والتي أعقبت حضرت
القائمين بتأسيسها لما أبدوه من عزم وقوة تلاوة
وهمة ظهرت في إنشاء هذا المكان بديلاً من
الاستعجال وكانت دليلاً على الرغبة الأكيدة في
التباعد والتثابرة . بقوة الإرادة من نعم
وسائل النجاح ومن أعظم الخلال في الأمم .
ونحن نأمل هذه البلاد في أشد الحاجة للتخلق
بها والتمسك بأهلها

لقد عرفنا منذ إعلان الدستور العثماني في
هذه البلاد أندية كثيرة تأملت وجعيات
وشركت عديدة لم يثبت منها إلا النادر لأن
القائمين بها كانت تتفهم خلال أهمها الثبات
الذي هو أساس النجاح والتي أوجو من القائمين
بأمر هذا النادي إذا كانت غايتهم النجاح أن
يتسكوا بالأمور الآتية :

(١) الاخلاص والصديق والعمل في
الحطة والناية

(٢) قوة الإرادة والتثابرة والصبر

(٣) إتباع الحكمة والموعظة الحسنة
وسنة الصبر

فإن كل مشروع يزود بالاخلاص ويصلح
بقوة الإرادة والثبات ويسار به بحكمة وصبر
وسعة صدر فهو ناجح ولا ريب وأن أحب الأعمال
الى الله أحومها وأن قل وأخمس كلاً من الجهاد
الى الله أن يوفقنا جميعاً لصالح الأعمال والسلام
عليكم

فقبلت كلمة مسجحة بالتمسك بغير الحساد
والاستحسان من الجميع

ثم تكلم الأستاذ الشيخ راجب أفندي
أبو الصوة الدجاني فواظب انفسه الإمام
الحامدي الشهير فبعد أفندي زين الدين حسن
أفندي الدجاني فالأستاذ الملقب " " وقد ختم
الحفلة السيد على أفندي المصباح أحد شبان يافا
المدنيين بكلمة طيبة باسم الهيئة ثم انصرف
الحضور وهم يلحون بالقاء على شية يافا التي
برهنت على حياة وأنها تعمل حقا وقتها الله
وكل مساعيا بالنجاح

اختيار الإمارات العربية

انتهت لنا رسالة هامة من مراسلنا في
مستط فيها أخبار خطيرة عن تلك البلاد
ورسالة أخرى من دبي سنشرها في العدد المقبل

سياسة التعليم في فلسطين

حول التبعيضات الجديدة

لماذا تطالب الأمة بتقوية في إدارة المعارف ؟
لكن بلادنا أخذت أوضاع الامم الارمنية
في السياسة والاقتصاد والتعليم ، خطه معينة
تسير عليها في وضع سياستها التعليمية ، ونسب
بجدها في اقتضاها حيا يلائم سائبا الممرانية
ولم تلق الامم الحديثة هذا الحل على عواتقها
مع ما يقتضيه من التفتتات ، ويلزم إقناعه من
المشتات ، إلا بعد أن أدر كخطورته ، وعلمت
أن على الأمة التي تريد الحياة المروية وعملها
الامم الأخرى في الوقت للمادي والاخلاقي ،
رفع مستوى التثقيف في سواد الشعب ،
وأعداد النابغين منه للانخراط في زمرة العلماء
العامين على ترقية العلم وخدمة المدنية .
ليس أخذ الحكومات الحديثة بهذا الواجب
على تيمنا إلا حداً قريبا المهد جداً . لأن
أورية كانت في القرون الوسطى جاهلة نظم
الإدارة الحديثة ، وتارة شؤون التعليم في
رجاها الى جهود الأفراد واجعيات المدنية .
وقد يصح القول بأن سياسة التعليم في أورية
المتحضرة اليوم والجاهلة بالأسس ، كانت من
خصائص الزعماء يتقنون عليها من دخل
الأوقاف دون مداخلة الحكومة في شؤونهم .
ولكن الزعماء التي قيد بها الزعماء حرية الرأي
العلمي ، والعزائم التي كانوا يلقونها في
سبيل انتصار التعليم الصحيح ، جعلوا أكثر
الحكومات تحنكر التعليم الابتدائي مع السماح
للأفراد واجعيات بالقيام بشؤون مدارسهم
الخاصة ، على شريطة السير على مقتضى النفع
العام الذي تضرع الحكومة لهم . والغرض القوي
يرمي الى الحكومات في سيطرتها على شؤون
التعليم ونشر المعارف وهو وعيتها في تسيير دفته
في الجازي التي تراها حاله ليثتها ، وموافقة
لمقتضى احوالها الوطنية والعمرانية .

وقد كانت الحال في المشرق شبيهة بحال
أورية من حيث تنظيم التعليم ، وإدارة أعماله
مع أن الفرق بين البلدين من الجهات الأخرى
وأوضح جلي لا يحتاج التباه الى إقامة الدليل .
فالتعليم لم يكن طلب العلم واجب محتوم عليه
القيام به أن هو أراد التسك بقواعد دينه لما
ورد من الحش على طلب العلم في الكتاب
العزيز واحاديث النبي الكريم ، ولأن تعريف
الواجبات الدينية يقتضى على الغالب بعض
الإلتزام بالقراءة والكتابة . فأحدثت الأوقاف
الإسلامية الكثيرة ، وافق ديع قسم عظيم منها
على المساجد والروايا التي كانت في الحقيقة
مدارس للعلم والتثقيف حسب عرفها في هذه
الأيام فذلك على ذلك انما لمعات الإسلامية في
المدنية ، والقدس ، والقاهرة ، تونس ، ودهلي ،
وسواها من المدارس التي كانت قائمة بأموال
الأوقاف الإسلامية لأجل نشر العلم وكثرت عدد
التعلمين . غير أن الجود وسوء إدارة أموال
الأوقاف من جهة ، والنهضة العلمية التي حدثت
بأوربة في أواخر القرون للظلمة ، وما تلاها من
الانقلابات المدنية والآلة عن جهة أخرى ،
بدلت الحال غير تلك الحال ، وأصبح الاكتفاء
بمجموعات المدارس للتثقيف بأموال الأوقاف
ناقصاً ، وترك القائمين بأموال التعليم وحالهم
مكروها بالنظر الى المساعي ، التي تتجبع عنه وعن
تمدد البرامج والخطط في البلاد الواحدة بل في
لكل الواحدة : عندئذ أخذت حكومات
أوربية أفرحت المدارس والاتفاق عليها ، على
ماتتها ، وأدخلت تحتها في لوائح العامة للدولة ،
ووضعت لتعليم شروطاً وخطاً كفيلاً بالغاية
التي من أجلها تشارك المدارس

وليس من شائنا هنا أن نأخذ على تاريخ
تطور التعليم ونقلب أحواله ، وكيف إدارة
ولما نحن نريد أن نوضح حقيقة لما من الخطورة
والجامة مقام عظيم وهي : أن الحكومات

الجديدة نسب أنفسها قائمة بالامر لسياسة عن
مجمع الأمة ، وعلمة بعد ما من أجل غير ذلك
المجموع . فكل عمل تمهله الحكومة يجب أن
تكون غاية : نفع العام ، وكل فلس تتفته في أية
مسئلة يقتضى أن يتفق في السبل التي تعود
على ذلك المجموع بالخير والفلاح ، وكل ما عدا
ذلك فهو اعتداد سريع على الأمة وليس من
صالحها في ش . بل من الضرورى وقفه ومنع
الحكومة عن المداخلة في شأنه والاتفاق عليه .
إذا صح ما ذكرناه سابقاً من أن الحكومات
أرادت حكر التعليم في يديها لأجل منع انتعاش
شائخ مختلفة ، ووجهات متفاربة متضاربة في
البلاد ، وإذا صح أيضاً أنها في أيامنا هذه تقوم
بأعمال الحكم من أجل فائدة مجموع الأمة ،
ونفع عموم : إذ صرح كل ذلك حق لنا إن
تتأمل : هل الحكومة الفلسطينية الماشرة ،
التي تقوم على إرشادنا ، وتعهد تهذيبنا بعد أن
حلت علينا « نعمة الانتداب » وزالت ف نعمة
الأوراك « نعمة الانتداب » تقتضيه للمصلحة العامة
والخير العام ؟ وهل هي متفقة على التعليم المبلغ
الذي يجب أن يتفق وفي الوجهة الصحيحة ؟
وهل هي مولية وجهة يقصد بها الى صالح
السواد الأعظم من الأمة الفلسطينية العربية ؟
إننا مؤمنون أن إدارة المعارف في فلسطين
غير قائمة بالواجب المقتضى عليها فيما يتعلق
بنشر العلم الصحيح ، واثقون أن الحكومة
الفلسطينية للسياسة بارادة وزارة المستعمرات في
لندن ، غير ناعلة الى النفع العام في البلاد .
بل إننا نعتقد أنها سائران على الموى
مريدان في رد المرافق الأيمن ، وتخدير أعصاب
الوطنيين بتحييتهم بعض أهل البلاد من غير
الاكتفاء قروا نالت الثانوية في إدارة المعارف .
ولكن فلتعلم إدارة حكومة فلسطين أنه ليس
هلاً بمبني الأمة ، وليس هذا غاية أمانها .
أن الأمة تريد أن تتعلم هي نفسها إدارة معارفها
لأنها تعلم من السادة البريطانيين بالنفع لها
والصالح لأحوالها .

أحسنان بك الجباري

في جنيف
علنا أن حضرة أحسان بك الجباري
وصل الى جنيف قادماً من الاستانة ليل
المساعي في سبيل خدمة القضية السورية
وهو يكذب ما رواه بعض الصحف من
أنه طلب انتداب تركية سورية . لأن أبناء
هذه البلاد لا يرضون بغير الاستقلال

حتى ذكر الصغير ؟

علنا أن دير الروم بالقدس باع الأرض للوجود
فيها بيت الأستاذ السكاكيني وكان قد استأجره
لمدة ١٠ أعوام وقد أخذوا الأستاذ الآن
بالخروج من ذلك الكوخ

شفاه زميل

تمنى زميلنا الأديب الناجية حسين شفيق
العمري صاحب جريدة الناس القراء بعد أن
أجريت لجبرته عملية جراحية انتهت بالنجاح
والحمد لله فتمته

البطريرك الكاثوليكي

روت بوقية من بيروت أن الانتخاب وقع
على سيادة كبرليس مقبض خلفاً لمرحوم
البطريرك ديمتريوس قاضي فأصبح الآب
متميم بذلك بطريركاً للروم الكاثوليك في
الشرق وقتها الله لخدمة أمته وبلادها

سورة الشهيدي

تشرت اللجنة التثقيفية للتورى السورية
القطر في القاهرة تقريراً ورد عليها لحسن فيه
كاتبه بعض ما أصاب دمشق وحماة وما حولها
من التخريب والتدمير والاسراق ، جزواً
الحوادث بسوسم مثل فظائع الافرنسيين في تلك
البلاد الآمنة ، وقد علم التقرير بنسب وأبنا
أن ثقلة برت لثروة :

(... هذا شيء مما استعملنا لتلخيصه من فظائع
أوتكها حال الفرنسيين في سورية باسم الفرنسيين
والتهجير ... وهو قليل من كثير . ولو أنني
لأن أن تزيد في الاستقصاء ، الاخبار واستنطاق
الأقارب لكانت نفس القول وتضاعف مدد هذه
الصفحات أضافاً كثيرة . ولكن كيف يمكن
الاستقصاء ، وحارب الجند في الاعتاق ورصاص
المدنية الأوروبية يخترق الصدور ؟

(حسبنا أن قول مع أحد كتابي الصحف
الاجنبية أن بعض الشوارع في دمشق أصبح بعد
مرور أسبوع على الفاجعة لا يستطاع اجتيازها
لانتشار روائح الجثث المدفونة تحت أنقاض
الحريق والمدمر فيه .

(وحسبنا أن تعبد كلمة الجنرال ساري
الأوربي القسارها على مسمع من بعض أحواله
في باريس يقول فيها : إن منة وخسرة قبيحة عاشت
في دمشق .. وما معنى طيش هذا العدد الزفير
من قتال المدارس والمحرقات ؟ أهو طيش
القتال أم طيش القيادة العمياء المجرمات لفة ؟

(هذه هي المدنية الأوروبية وهذا درس من
حروبها تقتضي على الامم الشرقية أن تنظم من كان
في جوفه قلب ، وليعتبر من بقي في نقسه عيال
للانتظار ..

(يقول الجنرال ساري في تقرير له بعث
به من سورية قبل برحه إليها : « إن تهديم
دمشق كان متاوراً دلت على مهارة المدفعية
الافرنسية » ولقول نحن : أن تهديم دمشق
كان حقيقة نجحت بها المدنية الافرنسية في شكلها
المجرد من كل حلال ..

(يجب أن يحل لفظ المدنية الافرنسية «
بعد اليوم محل « البربرية الوحشية » في قواميس
للقاءاء فليس في العالم وحشية بربرية وأسا
هو تدمير مدونه الحفا والافتراء ، نقش بيتنا
بالنقل من الادريين أنفسهم ، وأخذناه نحن
غير متعنين النظرة ولا متأملين في حقيقة

(للمدنية الافرنسية قتل الآمن ، وبشرطون
التسا بالحرب ، وإطلاق الرصاص على الطفل
الرضيع تحمله أمه اليك .

(المدنية الافرنسية لا تأس بصراع القوة
والأسود كما كان يأس أبناء القرون الاولى
للوحشة ، وأما تأس - للمدنية الافرنسية -
يسل مناووات مدفعية في المدن الآهلة بالسكان
فتخرجها على رؤوس أعليها .. فألس بأن ترى
قدافيا تقتل الأرياء ، والضعفاء من الشيوخ
والنساء .. تأس بأن يلقى النطق على المتاجر والدار
مشتعلة فيها لتزود في توقدها ولتسدها بها ..
تأس بأن ترهب مهارة جندها في تخليص الآثار
القدية التي خلفتها وحشية القرون الحامية ..

(تأس بأن تأمر البري ، غير المتهم بأن يحرقه
يده ويؤزله ثم يتلقى رصاصة من أحد جنودها
تجعل مقامه في القبر ابدياً ..

(هذه مهارة للمدنية الافرنسية في مناوواتها
وهذا ما تلوه به وتأس . قبل يلامن الشرحيون بعد
أن لمسوا الحقيقة بأيدهم إذا قروا من الادريين
نقرة التعاج الوادعة من القباب المقترة ؟

(لقد سموا توغل الفرنسيون في سورية
انتداباً ومنعوا السوريين أن يراجموا غير

الافرنسيين في شكلهم وعلاقتهم ، فجمعوا
المسلم والحكم واسدأ عوقسوا على صوت سورية
أن يغت ، فاشتعل بركانها ، فدمروها ..

أعداء الانتداب الذي شرفه عصبة الأمم
بأنه الطريقة التي توصل الى ادى الحكم الاستقلالي
الذي قبل أن العبة تأملت لتسير بالشعوب
التي راضها قاهرة عنه أن تبلغ بياستواء ؟

أعداء الانتداب ، وما كانت سورية في
يوم من الأيام لتتخذ أو تتصرف به ، هو الذي
تروى عن الشهاب البشري الحية في العالمين
الأوربي والأميري وغيرهما ..

(كان يقال لنا ان في الشعب الافرنسي كما
في غيره أحراراً استنارت بصائرهم بنور الحق ،
فول بقي لؤلاء الأوربي الوجود . وإذا كان قد
بقي أحد منهم قبل فاضب لظلال الوحشية التي
يرتكبها نفر منهم باسم الهوى والبشرية والسعي
أفريقية العناصر الشرقية ..

(معاذ الله أن يكون هذا انتداباً ، ومعاذ
الله أن ترضى القضاة الحية بما تقوله المدنية
الافرنسية من التخريب والتدمير والاحراق
والسلب والنهب في البلاد السورية .)

الموقف العام في سورية

لاتزال العارك مشتتة في أرض الوطن
للكوب وبين يراية باريس القبين لا يربدون
الخروج لقتال الثوار بل يهددون بتدمير المدن
وتحريقها على سكانها

أما للتدريب السامي الجديد فقد قلنا في
لأضي أنه لا فرق بين وبين غورو وبيجن
وسارني ولكن ظهر الآن أنه أقل أحراراً
وأكثر كلاماً وأثرق رأياً . ولا قبل من النقل
أن يضيق صدره عند مفاد ضيلاً بنا . سوريتي
مصر فيكشف الله ذات نفسه حتى خاله لسانه
فذلك قوي والبلاد موكل بالمناطق

ومن سغافات لغات انه ما كاد يطق أرض
بيروت حتى أخذ يعرب ويهدد الثوار بالويل
والتيور فأقسم حين الحرام الأثار المشعشع
القي بخامر دمشق بأنه يستولي على المدينة
يوم وصول للتدوب السامي الجديد ليزيلها
فتبعض على فحات بذاته . وكان من المقرر أن
فخامت يزور دمشق أسس فأرجأ الزبارة الى
وقت آخر

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري
التبسط أن بعض أعيان دمشق توسطوا لدى
حسن الحرام ليمنح الأعداء مددة ثلاثاً أيام فقط
الى أن يزور دي جوفل دمشق ويعود منها
فأبى الحرام ذلك بتاتا

أما ما تجر به فرنسا الآن في سورية فانه
لا يخرج من الحطة المعروفة عنها وهي الفرار من
الثوار والاعتصام بين جدران المدن وتدمير
القرى بقتال الطيارات وأذاعة الاخبار والكاذبة
عن معاملة الثوار القساري ولكن اخواننا
هؤلاء أسهبوا لا يسيرون وزناً لا لفرنسا ولا
لاكاذبها

وسمع في هذا الأسبوع على ما يرجح
وقائع شديدة لاسما بعد أن غادر سلطان باشا
الارش قائد الثورة العام جبل القردوز قادماً
الى ساحة الحرب حول دمشق

آخر الاخبار عن سورية

انصل يافا ، إن على خلتي بك أحد
شباب العرب المعروفين في الثور والعربية والوزير
السابق بشرق الادون قد التحق بالثورة وأنه
وصل الى ساحة القتال على رأس قوة كبيرة

— روى مكتب الاستعلامات السوري أن
الطيارات الافرنسية عادت الى قذف القرى
بالقنابل وأحرقها بشدة

وردت جريدة القافباء ان القوات الافرنسية
لا تزال بقرية إلا أحرقتها

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22, 1924 - November 8, 1928